﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ٩﴾ [الفرقان: 9]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

تثبيتُ الرَّسول وتسليتُهُ عمّا أصابَه من الاتِّهامات

تأتي هذه الآيةُ رَدًّا من الله تعالى على اتِّهامات المشركين السّابق بيانُها لرسول الله ﷺ بالتهوينِ من شأنهم، والتَّعجيبِ من تفاهةِ تفكيرهم، والتَّنبيهِ على تخبُّطِهم وضلالِهم، تثبيتًا له وتسليةً عمّا أصابَه منهم.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ٱلۡأَمۡثَالَ﴾: (مثل) "أَصْلٌ صَحيحٌ يَدُلُّ على مُناظَرَةِ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ، وهَذا مِثْلُ هَذا، أَيْ: نَظيرُهُ ... والمَثَلُ: المِثْلُ أَيْضًا، كَشَبَهٍ وشِبْهٍ"[1]، وهو: "عبارةٌ عن المشابهةِ لغيره في معنًى من المعاني، أيَّ معنًى كان، وهو أعمُّ الألفاظ الموضوعة للمشابهة"[2]، بمعنى: أنَّه يكون مستعملًا عندما تكون هنالك مشابهةٌ في الجوهرِ والكيف والكميَّة والمقدار والمساحة، بخلاف ألفاظ: (المُشابهة والمُساواة والمُشاكلة والنِّديَّة)، فهو أضيقُها دلالةً، وأخصُّها مشابهةً.

2) ﴿فَضَلُّواْ﴾: (ضلّ) "أَصْلٌ صَحيحٌ يَدُلُّ على مَعْنًى واحِدٍ، وهوَ ضَياعُ الشَّيْءِ وذَهابُهُ في غَيْرِ حَقِّهِ، يُقالُ: ضَلَّ يَضِلُّ ويَضَلُّ، لُغَتانِ، وكُلُّ جائِرٍ عَنِ القَصْدِ ضالٌّ"[3]، "والضَّلالُ: العدولُ عن الطَّريق المستقيم عمدًا كان أوْ سَهْوًا، يسيرًا كان أوْ كثيرًا، وتُضادُّه الهدايةُ"[4].

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (مثل).
(2) الراغب، مفردات القرآن: (مثل).
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (ضل).
(4) الراغب، مفردات القرآن: (ضل).

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

من ضلَّ عن طريقِ الهدى ضلالًا؛ خابتْ مساعيه تحقيقًا

في هذه الآية يأمرُ اللّه تعالى رسولَه ﷺ أنْ يتأمَّلَ ما حدثَ للمشركين من ضلالٍ وخَيبةٍ بمجرَّد محاولاتِهم النَّيلَ منه والإساءةَ إليه؛ إذ باءَتْ كلُّ مساعيهم بالفشل، وصارَ التخبُّطُ والعجزُ سمةً لازمةً لهم في كلِّ الأحوال.

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

بلاغةُ الاستئنافِ:

تشريفُ الرَّسول وتسليتُه بكريم الخطاب

قوله تعالى: ﴿ٱنظُرْ﴾ جملةٌ استئنافيَّة مترتبةٌ عمّا قبلَها ترتُّبَ النّاظر المتأمِّلِ في سيلِ الاتّهامات التي يتلقّاها من خصمِهِ اللَّدود الجاهلِ باللّه تعالى وحكمته من خلق الإنسان وإرسال الرُّسل للامتحانِ والاختبار والتكليف، فانتقلَ بها البيانُ القرآنيُّ من الحديث عن افتراءات المشركين إلى مخاطبةِ الرَّسول ﷺ؛ بقصد تشريفهِ وتكريمه وإذهابِ ما عَلَق بنفسه؛ بسببِ أباطيل الظالمين وافتراءاتهم؛ إذ بدلًا من إذعانِهم العقليِّ لأوامر اللّه تعالى بالطّاعة لرسوله الصّادق الأمين ﷺ، أخذوا يوجّهون التشكيكَ والرّيبَ في آياته ومعجزاته، وآمنوا باعتقادهم الضالِّ أنَّ الرَّسول لا يجوزُ أن يكون من جنس البشر، ولو كان بشريًّا؛ فليكن معه مَلَكٌ يُنذر الناس مُعينًا له، أوْ يتمتَّع بأموال وجنان حسيَّة، ونسوا أنَّ هذه مطالباتٌ تستلزمُ نقضَ التكليف من أصلِه؛ إذ هو يقومُ على الإيمان بالغيبِ بعدَ سماع الآياتِ الدالَّةِ على صدقِ الرَّسول والمعجزاتِ، التي يختارها اللّه تعالى لأنبيائه دون تحكُّم من المَدعوّين بها، وليس على وفقِ ما يشتهيه البشر، وإلّا لزم أنْ يكون هذا الرَّسولُ ناقِضًا لحِكمة الخلق والتَّبليغ، وهو امتحانُ اللّه تعالى عباده بالإيمانِ، وليس امتحان العباد لقدرة اللّه بإرسال الآيات، وليتَهم يؤمنون عند رؤيتها، بل سوف يذهبون إلى أنَّه ساحرٌ يسحرُ عيونَهم عن الحقيقة، ولو كانوا

يؤمنونَ إيمانًا صادقًا؛ لكَفَتْهم المعجزاتُ الحسيَّةُ التي أتاهم بها، والآياتُ القرآنيَّة التي أعجَزَتْهم بحكمتها وبلاغتها ومضامينها.

غرضُ الأمرِ ودلالتُه:

إرشادُ الرَّسول إلى معالم الوصول

عبَّرَ النَّظمُ الحكيمُ بفعل الأمر: ﴿ٱنظُرْ﴾ بغرض توجيهِ النَّبيِّ ﷺ وإرشاده إلى التأمُّل في حال المشركين الذين رَمَوْه بهذه التُّهم؛ ليتأكَّد من بطلانها؛ لأنَّها صادرةٌ من قوم ضلّوا طريقَ الهدى، وساروا في طريق الباطل، وما صدر عن أهلِ الباطل فهو باطلٌ، وفي الأمر بالنَّظرِ والتأمُّل دعوةٌ من الله تعالى لرسوله ﷺ إلى الاستغرابِ من تلك المواقف، والتعجُّب من تلك الاعتراضات، وإرشادٌ له إلى كيفيَّة التَّعامُل مع تلك العقول الجاحدة، وتثبيتٌ له على الحقِّ الذي لا مِرية فيه، فلا تهزُّه تلك الانتقادات، ولا تضعفُ رغبتَهُ في الدعوة تلك الاتِّهاماتُ.

بلاغةُ اختيارِ مفردة النَّظر:

الأمرُ بالنَّظر دعوةٌ للوصولِ إلى العلم بالتَّأمُّل والتفكر

اختارَ النَّظمُ الكريم مفردةَ النَّظر في قوله تعالى: ﴿ٱنظُرْ﴾ التي تكون مرتبطةً في وضعها باستعمال حاسَّة البصر، وأراد بها العلْم والتأمُّلَ في واقع هؤلاء الكافرينَ ومطاليبِهم، وكيف يتعاملونَ مع الدَّعوة وصاحبها، فيكون التعبيرُ من قبيل الاستعارة التصريحيَّة التبعيَّة، التي استُعير فيها ﴿ٱنظُرْ﴾ "لمعنى العِلْم، تشبيهًا للأمر المعقول بالأمر المرئيِّ لشدَّة وضوحه"[1]، وإنَّما كان هذا اللفظُ استعارةً؛ لأنَّ كيفيَّةَ ضرب الأمثال تُعلَم، ولا يُنظرُ إليها بالعين المجرَّدة، وإنَّما عدلَ عن (العلْم) إلى (النَّظر) زيادةً في تحقيق الاستغراب والتعجيبِ للنَّبيِّ ﷺ من أقوالهم وافتراءاتهم، حتى إنَّ تلك الأقوالَ لوضوحها لا تحتاجُ إلى علم عميق لمعرفةِ أنَّها كاذبةٌ وافتراءاتٌ وأوهامٌ، وقلبٌ للحقائق وتزويرٌ للمواقف؛ إذ بدلًا من الإذعان والتَّصديق لجؤوا إلى الامتحان والتشكيك، وبدلًا من القبولِ

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19/ 19.

بالحقِّ دافعوا عن الباطل، وبدلًا من اختيار الطَّريقة المثلى رغبوا في الطَّريق المظلم السَّيّئ، وبدلًا من الاعتقاد بأنَّ الرَّسول بشرٌ عاديٌّ، لكنَّه مختارٌ للتبليغ توهَّموا أنَّه لا ينبغي أن يكونَ منهم، وبدلًا من الإيمان بالمعجزات - التي أتاهم بها - تطلَّبوا غيرها، مُبطلين بذلك التَّكليفَ برؤية الملائكة، وما يستلزمُه من عملٍ وجهادٍ؛ حتى تحصلَ لهم الكنوزُ والجنّاتُ بإيمانهم وجهادِهم وصبرِهم، فانقلبوا إلى مُمتحِنينَ لله تعالى ورسوله، معَ أنَّهم هم المُمتحَنونَ والواقعونَ في دائرة الاختبار.

غرضُ إيرادِ الاسم ﴿كَيْفَ﴾:

التَّعجُّبُ من أحوال المُفترين وأدلَّة الأفّاكين

أوثرَ استعمالُ اسمِ الاستفهام ﴿كَيْفَ﴾؛ لما تُفيدُهُ بجانب تنشيط المتلقّي من استعظامِ الأباطيل التي اجترَؤوا على التَّفَوُّهِ بها، والتَّعجيبِ منها، والمعنى: انظُر كيف قالوا في حقِّك تلكَ الأقاويلَ العجيبةَ الخارجةَ عن المعقول، واخترعوا لك تلك الصِّفاتِ، والأحوالَ الشّاذةَ البعيدة من الوقوعِ[1]؟ وبذلك ينسجمُ فعلُ الأمر مع أداة الاستفهامِ في دلالة التَّعجيبِ والاستغراب، فكلٌّ منهما يتشاركانِ في تعميق ذلك الإحساس المُستغربِ من صدور تلك الأقوال والأوهام الباطلة عن الظّالمين للحقِّ ولأنفسِهم.

بلاغةُ التَّعبيرِ بفعل ﴿ضَرَبُواْ﴾:

شـأنُ المفترين عجيبٌ، وأعجبُ منـه مـوقـفُ المتفرِّجين

قوله تعالى: ﴿ضَرَبُواْ﴾ معناه: ذكروا لك الأمثالَ، وسَرَدوا لك الأشباهَ، وتفوَّهوا لك بتلك الصور والأعاجيبِ، وجيء بالفعل ﴿ضَرَبُواْ﴾ دونَ ألفاظٍ أُخرى، مثل: (ذكروا أوْ مثَّلوا أوْ قالوا أوْ شبَّهوا)؛ لبيانِ قوَّة المضروبِ من جهتهم، وأنَّه قولٌ مستعظَمٌ وتشبيهٌ ظالمٌ وتجاسُرٌ مكشوف، وهو مناطُ التَّعجيب والاستعظام، وفي الفعل الماضي ما يدلُّ على تأكيد حصول ذلك الأمر ووقوعِه منهم،

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 5/ 87.

وأُسندَ الفعل: ﴿ضَرَبُواْ﴾ ماضيًا إلى ضمير الجماعة؛ للتَّعجيب من اجتراء نَفَرٍ من المشركين على الإساءة لرسول اللّه والافتراء عليه، ومن اجتراء الباقينَ على نقل تلك الأباطيل ونشرها، وعدمِ وجود أحدٍ فيهم يُنكِرها، أو يُمسِكُ عن ترديدها.

نوعُ اللّامِ ودلالةُ تقديمِها مع المجرور:

الانتقاصُ من صاحب القضيَّةِ انتقاصٌ منها ومن أتباعها

قُدِّم الجارُّ والمجرور: ﴿لَكَ﴾ على المفعول به: ﴿ٱلْأَمْثَالَ﴾؛ لأنَّ عنايةَ الظّالمين واهتمامَهم موجَّهٌ إلى تشويه شخصيَّةِ الرَّسول ﷺ، بقصد تنفير النّاسِ من اتِّباعه والإيمانِ به، واللّام للاختصاص؛ لأنَّهم يُدركون أنَّ الانتقاص من صاحبِ الدَّعوة، واتِّهامه بأنَّه رجلٌ مسحورٌ انتقاصٌ من الدَّعوة وأتباعها جميعًا؛ إذ تعظُمُ الدَّعوة بعظمةِ صاحبها وشخصيَّتِه الصّادقة، وعقليَّتِه المتفتِّحة، ونفسيَّتِه الصّائبة.

بلاغةُ التَّعبيرِ بمفردة ﴿ٱلْأَمْثَالَ﴾ جمعًا معرَّفًا:

استعارةٌ تصريحيَّةٌ تُنبئ عن شدَّة انتشار الأقوال المفتراةِ بين الناس

جيءَ بالمفعول به: ﴿ٱلْأَمْثَالَ﴾ جمعًا مُعَرّفًا بـ(أل)؛ للإشارة إلى أنَّ افتراءاتهم على الرَّسول ﷺ صارت أقاويلَ عجيبةً خارجةً عن العقول، جاريةً لغرابتها مَجرى الأمثالِ، واخترعوا لك تلك الصِّفاتِ والأحوالَ الشّاذةَ البعيدةَ من الوقوعِ[1]، حيثُ "جعلوهُ مِثْلَهُم في الاحتياج إلى الغذاء تارةً، ونظيرَهم في التوسُّل إلى التوصُّل للأرباح والفوائد تارةً، ومغلوبَ العقل مُختلِطَ المزاج، يأتي بما لا يرضى به عاقلٌ تارةً ثالثةً، وساحرًا يأتي بما تعجُزُ عنه قواهم، وتَحَيَّر فيه فكرهُم تارةً أخرى"[2]، فالأمثال استعارةٌ تصريحيَّةٌ للأقوال التي قالوها؛ لبيان شدَّة الانتشار لها بين النّاس، وهي تومئُ إلى صبره ﷺ فيما قيلَ فيه من اتِّهامات، واستمراره على طريق الدَّعوة بالحكمة والموعظة الحسَنة، وكيف أنَّه تحمَّل الأذى، وواجهَ ذلك

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 6/ 204.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 5/ 299.

بالصَّبر والجهاد، ورضيَ بما كتبه الله تعالى له ابتغاءَ نيلِ مرضاته، وقيامًا بواجباته من التبليغ والدَّعوة والإرشاد.

نوعُ الفاءِ ودلالتها:

جاءتِ (الفاءُ) لتفريع ﴿فَضَلُّواْ﴾ على ﴿ضَرَبُواْ﴾، والمعنى: أنَّ الضَّلال قد أصابَهم، والتّيهَ قد نَزلَ بهم، بمجرَّدِ افترائهم عليك، واتِّهامهم لك بالباطل، فزاغوا "عن طريقِ المُحاجَّةِ، ولم يأتوا بشيءٍ يُمكن صدورُه عمَّن له أدنى عقلٍ وتمييزٍ، فبقوا مُتحيِّرين"[1]، لا يهتدونَ، ولا يعرفون للهداية سبيلًا، ولا يخفى أنَّ الضَّلال والوهمَ سببٌ لضربِهم الأمثالَ، لكنْ لمّا لم يكنْ يُعرَفُ الضَّلالُ إلا بضربهم لها؛ جعلَهُ مُتفرِّعًا عليه، فـ(الفاء) للتعقيب الذِّكريِّ، وإنْ كانت سببًا له ومتقدِّمةً عليه، وأفادت (الفاء) سرعةَ معرفة الضَّلال بمجرَّد ضرْب الأمثال؛ لأنَّ مَن يضرب الأمثال تلك يكونُ ضالًّا في الوقت ذاتِه.

مَن يجترئ على ضربِ الأمثال مصابٌ بآفة الضَّلال

غرضُ التَّعبيرِ بالفعل ﴿فَضَلُّواْ﴾:

عبَّر البيانُ الإلهي بالفعل: ﴿فَضَلُّواْ﴾ ماضيًا مسندًا إلى ضمير الجماعة إسنادًا مجازيًّا؛ للدَّلالة على أنَّ الخيبةَ وضلال الغاية والوسيلةِ قد أصابَهم جميعًا بلا استثناء، وأسندَ الفعل إليهم؛ لأنَّهم تسبَّبوا فيه بافتراءاتهم على الرَّسول ﷺ، واجترائِهم على الإساءة إليه، وإلّا فإنَّ المُضِلَّ هو الله تعالى، ففي الإسناد مجازٌ عقليٌّ من إسنادِ ما للشَّيءِ إلى سببِه، وفيه من تكريم النَّبي ﷺ وتسليتِه ما يكفي لتطييبِ خاطِرِه الكريم، وإذهابِ ما علِقَ في نفسِه العظيمة؛ لأنَّ ضلالَهم بسبب ما افتروه على رسول الله الصّادق الأمين، فجازاهم بالضَّلال المُبين، ونصرَ عليهم سيِّدَ الأنبياء والمُرسَلين.

مجازاة الضّالّين ونصرةُ سيِّدِ المرسَلين

نكتةُ التَّعبيرِ بالفعلِ ﴿فَضَلُّواْ﴾:

عقَّب النَّظمُ الفعلَ ﴿فَضَلُّواْ﴾ على ضربِهم الأمثالَ؛ لبيانِ أنَّهم

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 5/ 87.

مُتحيّرون حتى في اتِّهاماتِهم للنَّبي ﷺ، وما ذلك إلّا لمُجانبتِهم الصّواب في عداوته وكراهية طريقِه المُستقيم، فلم يوفَّقوا إلى الوصف الدقيقِ في اتِّهام الرَّسول ﷺ، كما أنَّهم ضلّوا، ولم يهتدوا إلى الدّين الحقِّ باتِّباع الرسول ﷺ الهادي بشريعتِه إلى الفوز والفلاح، فيكونُ فعلُ الضَّلال مُستعمَلًا في معنيَينِ معًا، الأوَّلُ: عدمُ الاتِّفاق في الاتِّهام، والثاني: عدمُ الاهتداء إلى الصَّواب، وفي ذلك تصويرٌ لبشاعةِ الضَّلال وشدَّتِه؛ حتى صار شعارًا لهم وسلوكًا يُعرَفونَ به.

مجانبةُ الصَّواب شعارُ الظّالمين

نوعُ الفاءِ ودلالتها:

لمّا كان الرَّسولُ ﷺ هو الدَّليلَ إلى الله تعالى، والطَّريقَ المستقيم الموصلَ إليه؛ أنبأتِ (الفاء) - في قوله: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ المستعملةُ لعطفِ فعلِ الاستطاعة المنفيِّ على الماضي المُثبَت: ﴿فَضَلُّواْ﴾، المفيدةُ معنى التعقيب والتسبُّب أيضًا - السّامعينَ أنَّ فشلَ الكافرين في الاهتداء إلى أيِّ شيء حتّى في اتِّهاماتِهم، قد أعقبَ تخبُّطَهم في ضربِ الأمثال، وتَسَبَّبَ عنه، فصاروا عاجزينَ، وأصبحوا مُتحيّرينَ، لا يستطيعون التوصُّلَ إلى شيءٍ فيك، ولا يستطيعون كذلك العدولَ عمّا هم فيه من ضلالٍ وخَيبةٍ إلى الحقِّ والصِّدق؛ لأنَّهم ارتابوا في الدَّليل والطَّريق المقرِّب إلى حضرةِ علّام الغيوب، وهذا سرُّ عدمِ الوصول والاهتداء إلى أيِّ شيءٍ، سواءٌ كان متعلِّقًا بالدليل نفسه أم بمدلوله أيضًا.

الجُـرأةُ على الـرَّسـول ﷺ مـمـنـوعٌ من مُطلقِ الوصول

دلالةُ التَّعبيرِ بلفظ (الاستطاعةِ) مضارعًا منفيًّا:

آثرَ النظمُ الكريم الإتيانَ بلفظِ (الاستطاعة) في قوله تعالى: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ بصورة المضارع المنفيِّ دون أنْ يقول: (فلا يهتدونَ)، مع أنَّه المناسبُ لأوَّلِ وهلةٍ مع لفظِ (السَّبيل)؛ لأنَّ الاستطاعةَ أعمُّ من الاهتداء؛ إذ عدمُ الاستطاعةِ للفعل مثبتٌ

كبتُ الضّالين تفريجٌ للمؤمنين ومؤانسةٌ للصّابرين

لكمال العَجْز، ويترتَّب عليه عدمُ الاهتداء لشيء أبدًا؛ إذ مَن لا يستطيعُ تبيُّنَ السَّبيلِ، كيف يهتدي إلى الحقِّ؟ كما أنَّه لو قال: (فلا يهتدون)، كان تكرارًا لقوله: ﴿فَضَلُّواْ﴾، وعبَّر بالفعل: ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ منفيًّا بأداةِ (لا)؛ للدَّلالة على تجدُّد فشلِهم وخيبتِهم، كلَّما تجدَّدتْ محاولاتُهم النَّيلَ منك، وكلَّما حاولوا الرجوعَ عن هذه المحاولاتِ إلى الطَّريق القويم، بجانب ما في حرف النَّفي من دلالةٍ على أنَّ هذا الفشلَ لا أملَ معه في الاهتداء أبدًا، وفيه من مؤانسة النَّبيِّ ﷺ والتَّسريةِ عنه ما يُريحُ النَّفس، ويُذهبُ الحُزن، ويدفعُ إلى مزيدٍ من الثَّبات والصَّبر.

غرضُ تنكيرِ ﴿سَبِيلًا﴾:

قـطـعُ الـسُّـبُـل كافَّة فتحٌ لأبواب الهداية للعامَّة

جاءَ لفظُ ﴿سَبِيلًا﴾ نكرةً؛ ليشملَ كلَّ السُّبُلِ التي يحاول المشركونَ أنْ يَسلكوها في تشويه سمعةِ الرَّسول ﷺ وشخصيَّتِه الفذَّة، أوْ في محاولة العدولِ عمّا هم فيه من ضلالٍ إلى طريق الهُدى والرَّشاد، أو في غير ذلك، والمعنى: "لا يجدونَ سبيلًا إلى القدح في نبوَّتك، بأنْ يجدوا قولًا يستقرّون عليه، وإنْ كان باطلًا في نفسِه، أوْ ضلّوا عن الحقِّ ضلالًا مبينًا، فلا يجدون طريقًا موصلًا إليه، فإنَّ مَنِ اعتاد استعمالَ أمثالِ هذه الأباطيلِ؛ لا يكادُ يهتدي إلى استعمال المقدِّماتِ الحقَّة"[1]، والتكوينُ بعد هذا كلِّه: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ كنايةٌ عن مُنتهى الضَّلال وشدَّتِه وبلوغِه مَدًى بحيثُ لا يَتبيَّنونَ طريقًا يَسلكونَهُ، ولا سبيلًا يسيرونَ عليه بشكلٍ صحيحٍ.

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 5/ 87.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السابع والثلاثون،
سورة النور من الآية 39 إلى سورة الفُرقَان الآية 42
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السابع والثلاثون، سورة النور من الآية 39 إلى سورة الفُرقَان الآية 42
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 37 ، 812 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-79-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 37 : المجلد السابع والثلاثون، سورة النور من الآية 39 إلى سورة الفُرقَان الآية 42.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-79-2
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-8644972 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»